

موجود عند الانسان العادى وعند الحيوان ، لكنه مختلف تماما عن حدس الشاعر أو الفنان باختلاف درجة الوعى أو المكاشفة الحادة مع الاشياء .

فحدس الشاعر ازالة للحواجز والحدود وعودة الى وحدة الوجود التى تحدث عنها ( سبينوزا ) .

وغالبا ما تتكشف الحدوس بوضوح فتشكل حالة عجيبة عند الصوفيين والشعراء الكبار فيهمنون فى فرارهم من تموضسهم الجسدى ويختارون نفهم الى مملكة أخرى . والتهدد الخطير الذى يقوم به الحدس هو تعبير عن ضجر الانسان القديم من المرائبة الصماء التى بخضع لها من قبل الاشياء المحيطة به . وهو نفى الانسان العاجز ، للموت ، واشتياق ازلى محبط للخلود . وهو كذلك يعنى القوة الحيوية التى شكلت الوجود الحى قبل ان يتشكل الدماغ . وهذا الحدس نفسه هو الريح التى تسرى فى كل المخالبق الحية ليمتد عبر ثغرات الحدوس والاحاسبس والغرائز الحيوانية وأرواح الاشياء كجسر تفاهم ابدى بين الانسان والطير والبحر والعاصفة والرمل وكل الاشياء . لقد امثلت مملكة العقل بمصطلحات كثيرة ورموز ومعادلات ، وأضحى الدخول فيها محتاجا الى مؤهلات وشروط .

وتحول العمل العقلى الى صنعة دقيقة حاذقة ، ملاحظة واستقراء وتجميع واستنتاج وتعليل ومقارنة وقانون .. الخ .. والشاعر لا يطبق ذلك ، لانه لا يريد أن يصنع ، بل يريد أن يقذف اختياره ، يرسم ارادته ، فلا غرو اذن ان تنطلق حدوسه وافكاره بكامل الحرية وبدون حجر أو تعجيز أو حواجز عقلية .

وانبناق القصيدة طبيعى عند الشاعر الحقيقي من أجل أن